**13-المحاضرة الثالثة عشر**

**تكاليف الايزو:**

هنالك عنصر تكلفة له نصيب الأسد في تطبيق نموذج جديد للجودة، يتضمن هذا العنصر: إصدار دليل الجودة، مسح الموقف الحالي، إجراء التعديلات اللازمة وتغيير السياسات وإجراءات، أنه الدفع مقابل وقت الإدارة و المهنيين وقد يحتاج أحد الخبراء ما بين أربعة الى ستة أشهر لإعداد الملفات والمستندات اللازمة لزيارة ما قبل التسجيل للموقع، أيضا هنالك تكلفة الأجور لكل الأفراد العاملين في مجالات التشغيل ومعظم المديرين والمشرفين والمهنيين على الأداء كما تنص عليه الإجراءات المكتوبة وألا يتم تدريبهم في أثناء العمل

أن وجود مواصفات قياسية عالمية معدة إعدادً جيداً يطبق على الجميع مثل مواصفات الايزو9000 يسهل كثيرا في وضع أسس للتطابق العالمي، كما ان الايزو 9000 يمكن من عملية مراجعة شاملة مع وضع الخطوات الإرشادية للشركات لكي تصمم وتنتج وتركب وتسوق منتجاتها، بالرغم من التكاليف التي يمكن أن تتحملها المنظمة نتيجة لإعدادها لتطبيق مواصفات الايزو9000.

**أهمية ومجالات الايزو9000:**

يشهد العالم المعاصر تطوراً ملحوظاً في ميدان المواصفات القياسية العالمية كي يثبت وجوده ويحقق ذاته للتعامل بشكل فعال في الأسواق العالمية.

**أهمية الايزو 9000:**

الأسباب الدافعة لهذا الاتجاه العالمي كثيرة منها:-

1. انهيار الاتحاد السوفيتي ونظم الاقتصاد الموجه.

2. المنافسة الشديدة في الأسواق العالمية.

3. سهولة تبني وتطبيق مواصفات الايزو وشيوعها على المستوى العالمي.

4. انعكاسات تطبيق الايزو على فعالية الأداء والإنتاجية وثقافة الشركة.

أسباب تطبيق نظام للجودة يتفق مع معايير الايزو: منها ما يلي:

1) السبب الرئيسي يرجع انه مطلب أساسي للتعامل مع السوق الأوربية المشتركة.

2) تزايد توقعات المستهلكين بوجود هذا النظام، فنتيجة لتزايد عدد المنظمات التي تم تسجيلها تزايد متطلباتهم بضرورة تسجيل كلا من الموردين ومقاولات التعاقد من الباطن.

3) أصبح مطلب ضروري لكثير من المنظمات لضمان تزايد حصتها السوقية.

4) وجود بعض المزايا الداخلية يمكن الحصول عليها نتيجة لتطوير وتطبيق نظم جودة موثقة تفوق الضغوط الخارجية.

**فوائد أنظمة الجودة المعتمدة على مواصفات الايزو9000:**

1. تكوين صورة طيبة عن المنشأة في بيئة الأعمال.

2. المساهمة في تدعيم القدرة التنافسية للمنشأة.3. تساعد المنشأة في زيادة نصيبها في السوق.

4. زيادة المبيعات، ومن ثم الأرباح، حيث هناك صعوبة في الشراء من أي منشاة دون حصولها على هذه الشهادة. 5. تصميم جيد للمنتجات.

6. تخطيط أفضل للمنتجات وتنويعها. 7. التطوير والتحسين المستمر لجودة المنتجات.

8. تقليل التكلفة الخاصة بالحصول على المواد الخام واستخدامها.

9. استخدام امثل لمعدات المنشأة. 10. رفع الروح المعنوية للعاملين.

11. تشجيع التعاون والتنسيق بين إدارات المنشأة المختلفة.

12. تقليل نسبة التالف والمعيب في الإنتاج. 13. مقابلة احتياجات السوق الأجنبية.

14. كسب رضاء العملاء واستمرارهم في التعامل مع المنشأة

الشكل (2/1) يوضح فوائد تطبيق معايير الايزو9000.